الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية في تطبيق المنهج بمعناه الواسع في مديرية تربية محافظة عجلون من وجهة نظرهم

الأستاذ الدكتور جمعة سريح الكبيسي

الدكتور عبدالله عيسى عمايره

كلية العلوم التربوية

جامعة جرش

Article Info

Received:03.11.2015
Accepted:20.11.2015
Published online:01.12.2015

ISSN: 2231-8275

المستخلص:

هدف البحث الكشف عن الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تطبيق المنهج بمعناه الواسع في مديرية تربية محافظة عجلون من وجهة نظرهم .وقد طور الباحثان استبانه مكونة من (40) فقرة موزعة على خمسة مجالات، وتم استخراج معاملات الصدق واثبات للأداة، وتكونت عينة الدراسة من جميع معلمي اللغة العربية الحكومية الثانوية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون للعام الدراسي 2015/2014،والبالغ عددهم (180) معلما ومعلمة. منهم (110) معلما و (70) ومعلمة، وهم كامل مجتمع الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى وجود صعوبات في اعتماد إستراتيجيات لا يتوفر لها وسائل تعليمية، وكذلك في اختيار الوقت المناسب لعرض الوسائل التعليمية ،وفي تحديد الأنشطة والفعاليات المرافقة على مدار العام الدراسي،وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغيري الجنس في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الخبرة والمؤهل العلمي في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية وجاءت الفروق على التوالي لصالح الخبرة 1-10 سنوات، و لصالح البكالوريوس.

الكلمات المفتاحية: الصعوبات، تطبيق، المنهج.

The Difficulties Facing Secondary School Arabic Language Teachers in the Application of the Curriculum in its Broad Sense at Ajloun Education Directorate from Their Point of View.

ABSTRACT

This research aimed at detecting difficulties faced by teachers of the Arabic language in the application of the curriculum in its broad sense in Ajloun Education Directorate from their point of view. The two researchers made up a questionnaire of 40 items distributed on five areas. The honesty coefficients were extracted and instrument was proved. The study sample consisted of all teachers of the Arabic language at the public secondary schools of the Directorate of Education of the province of Ajloun for the academic year 2014/2015, totaling (180) teachers of both genders. Of them (110) were male teachers and (70) were female teachers, which constituted the entire study community.

The study found there are difficulties in the adoption of strategies which do not have teaching aids, not choosing the right time to offer teaching aids, not identifying associated activities and events throughout the school year, the lack of statistically significant differences due to the impact of the variables of gender in all areas and in the total score , and the presence of statistically significant differences due to the impact of experience and academic qualification in all fields and in the total score. The differences were, respectively, for the benefit of experience were 1-10 years, and in favor of the bachelor degree.

key words: difficulties**,** the Application , the Curriculum.

المقدمة:

تحظى اللغة العربية ومعلموها بمكانة متميزة ضمن المرحلة الثانوية،وذلك لأهميتها وفروعها العديدة التي ترافق الطلبة منذ مراحل دراستهم الأولى،وكذلك كثافة عدد الحصص وعدد معلمي هذا التخصص في المدرسة الواحدة، يضاف لذلك ان اللغة العربية تشكل أساسا قويا يتم البناء عليه للمواد والموضوعات الأخرى التي يدرسها الطلبة ودون أساس لغوي رصين يتوافر عليه الطلبة ،فإن التقدم والنجاح والاستيعاب في المواد الدراسية الأخرى يبقى ضعيفا ومهزوزا.

وإزاء هذه الاعتبارات،ونظرا للتطور الحاصل في أدبيات المنهج وطرائق التدريس،والمكونات الأخرى التي أصبحت تحقق تكاملا مع الكتاب المنهجي المقرر لضمان تطبيقه،يأتي هذا البحث في محاولة متواضعة للكشف عن مدى استيعاب معلمو اللغة العربية للمنهج بمعناه الواسع،وذلك لتحقيق الترابط والتكامل في تطبيق هذه المكونات؛ لتحقيق نجاح تام لتحويل المنهج إلى برنامج عمل قابل للتنفيذ.

ورغم ان منظور المنهج بمعناه الواسع مرت عليه عقود عدة ،إلا ان تناول الصعوبات التي يواجهها المعلمون في إطار تكاملها مع بعضها بعضا لتسهيل تطبيق المنهج كان شبه غائب.

لذا ،من المؤمل ان تكشف هذه الدراسة عن الصعوبات التي تواجه معلمو اللغة العربية ومعلماتها في إطار تطبيق المنهج بمعناه الواسع والحديث،وتوفير مستلزمات هذا التوجه.

الخلفية النظرية والدراسات السابقة

يحتل التعليم مكانة متميزة في حياة الشعوب الحية،فهي تدرك أن تطور البد بشكل عام مرتبط بمستوى تعليمه،ومستوى التعليم مرتبط بمكانة المعلم وما يتوفر له في غرفة الصف من تسهيلات وأجهزة وأدوات تيسر عليه تقديم المنهج والمادة العلمية بطريقة فعالة ،ووسائل مناسبة،وتقويم موضوعي.

وتأسيسا على ما تقدم، فان المنظور الحديث للمنهج يراعي تحقيق التكامل والتفاعل بين عناصره، لذا يصعب تصور درسا أو محاضرة يتم تنفيذها دون اشتراك وتفاعل عدة عناصر من المنهج في تقديمها. لذا فان الاهتمام بعناصر المكونة للمنهج يعد أمرا ضروريا لضمان تعليما مستوفيا لمتطلبات النجاح والتشويق والديمومة.

وتأتي **طرائق التدريس** الحديثة في أولويات مكونات المنهج بمعناه الواسع ؛ذلك لان الطريقة هي التي تشكل إطارا ترتبط به بقية مكونات المنهج الأخرى، وفي ضوء نوع الطريقة المستخدمة تتحدد الوسيلة والأنشطة ووسائل التقويم وغيرها ،فهناك الكثير من الطرائق كالمحاضرة والإلقاء ،وحل المشكلات ،والطريقة الاستقرائية والاستنتاجية وغيرها.

إن المنهج بمعناه الواسع لم يكن هكذا في عقود مضت،وكان المنهج في ظل المدرسة التقليدية القديمة ينظمن الكتاب المقرر وحده،أو ما يسمى المقررات الدراسية ،واعتبر المنهج هو الكتاب أو المقرر الدراسي ،وقد ترتب على الأخذ بهذا المفهوم الضيق اقتصار وظيفة المدرسة الاهتمام في الجانب المعرفي وحشو ذاكرة الطلبة بأكبر قدر ممكن من المعلومات والمعارف حفظا عن ظهر قلب ،دون النظر إلى تنمية الجوانب الأخرى الأساسية في شخصية المتعلم.

لذا وفي ظل التطورات المعاصرة علميا وتقنيا ،وما ارتبط بها من مهارات جديدة للحياة،نادت الحاجة لمدارس ومناهج ومعلم من نوع جديد ،وبمنظور جديد يستجيب للتطورات المتسارعة (الدمرداش ،1999).

ان المنهج بمفهومه الواسع يتضمن جميع ما تقدمه المدرسة إلى تلاميذها تحقيقا لرسالتها الكبر في بناء البشر،ووفق أهداف تربوية محددة وخطة تعليمية سليمة،بما يساعد على تحقيق نموهم الشامل معرفيا ونفسيا وجسميا واجتماعيا وروحيا(الدمرداش ،1999).

ولا يمكن للمدرسة والمعلم أن يحققوا هذا الهدف إلا بتكامل عناصر المنهج بمفهومه الواسع ،وتفاعلها معا،(الكتاب والمقررات الدراسية ،الكتب المساعدة،والطريقة التدريسية المناسبة،والوسائل التعليمية المتطورة،والأنشطة المرافقة ،ووسائل التقويم الموضوعية ،وغيها من العناصر والعوامل المؤثرة بشكل مباشر أو غير مباشره في الموقف التعليمي-التعلمي).

– **فالمقررات الدراسية** تعتبر الدعامة الأساسية الأولى من دعامات المنهج ،وينبغي أن تنظم وفق أسس ومعايير تربوية تكون وثيقة الصلة بحياة المتعلمين، وتراعي مستوياتهم ،ومطالب نموهم،وحاجاتهم الاجتماعية.والمقررات الدراسية وحدها تبقى قاصرة في تحقيق بناء شخصية المتعلم المتكاملة دون تفاعل عناصر المنهج الأخرى.

– **أما الكتب والمراجع** ،فهي وسائط التوسع في المادة العلمية ،وتجنب الاقتصار على ما ورد في المقررات الدراسية، فكلما تقدم التلاميذ في مراحلهم الدراسية وقدراتهم العلمية ،كانت هناك حاجة اكبر للاستعانة بالكتب والمصادر العلمية الأخرى ؛كي تعطي للمادة العلمية أبعادا أخرى من شانها تنشيط قدراتهم وتنوع زوايا النظر للمعرفة من زوايا عديدة.

من هنا أصبحت الكتب والمراجع المساعدة في مراحل التعليم المختلفة جزءا لا غنى عنه في ظل المنهج بمعناه الواسع.

إن التلاميذ في عصرنا الراهن تعددت لديهم مصادر المعرفة،وتنوعت سبل الحصول عليها،ولا يحتاجوا سوى معرفة بسيطة باستخدام أجهزة الاتصال والتكنولوجيا الحديثة،؛ليحصلوا على ما يريدون من معارف ذات الصلة بمقرراتهم الدراسية.

فالمدرس الناجح ،يمكنه أن يدفع طلابه ليقدما له في إطار الأنشطة والواجبات المطلوبة منهم أوراق عمل من المعارف المكملة للمقررات الدراسية ،وبذلك يرمي عصفورين بحجر واحد كما يقول المثل،الأولى يوجههم لاكتساب معارف من مصادرها وتعلم وتعليم الذات،وهو أرقى أنواع التعليم ،والثاني إشغال أوقاتهم بأنشطة مفيدة ،بدلا من التوجه للمواقع المفسدة للخلق.

أما العنصر الآخر من عناصر المنهج بمعناه الواسع فهو:

- **الوسائل التعليمية:**

ويقصد بها جميع ما يمكن أن يعين ويساعد المعلم على تقديم المادة العلمية لطلابه،وتبدأ بحركات اليدين، وقسمات الوجه، ونظرات العيون، ومرورا بالصور والرسومات والجداول والخرائط والنماذج والإذاعة والسينما،وأجهزة العرض والتلفاز والأقمار الصناعية،وغيرها من الوسائل المساعدة.

إن هذه الوسائل تقدم للمعلم عونا كبيرا في تسهيل عرض المادة ،وإضفاء التشويق والفهم المبسط للطلبة ،واستقرار وضوحها في أذهانهم .لذا أصبحت الوسائل جزءا مميزا من أثاث القاعات الدراسية في المدارس والمعاهد المتقدمة، لأنها إحدى مكونات المنهج وعنصرا مهما من عناصره.

-الأنشطة والفعاليات المرافقة:

يستند المنهج الحديث على مجموعة واسعة من الأنشطة والفعاليات المخطط لها والمرافقة لموضوعاته ،وذلك لاختفاء الحالة السلبية في المنهج التقليدي القديم المبني عل ثبات الطالب وهدوءه كجزء من عملية التعليم في الزمن الماضي،إلا

أن المنهج بمعناه الواسع يصمم أنشطة عديدة يشارك الطلبة في الإعداد لها ،وفي تقديمها ،وتقويم مستوى نجاحها ،وذلك بما يخدم فهم واستيعاب المقرر الدراسي .

ومن طبيعة الأنشطة أن تكسب الطلبة قيما في الانتظام والصبر والثقة بالنفس ،وتكشف عن قدرات الطلبة وتنوعها ،وتزيد من علاقات التعاون والمحبة بينهم،وتبني بالنتيجة شخصياتهم(ستيتية وآخرون،1989).

- **الامتحانات وأساليب التقويم:**

ما من شك، إن أي عمل يحتاج في نهاية الأمر لاختبار مدى نجاحه في تحقيق الأهداف المرسومة،والمدرسة كمؤسسة تربوية أحوج من غيرها للتقويم والامتحانات. لذا تعد الامتحانات عنصرا أساسيا وخاتمة لجهد معين يومي،أو شهري،أو فصلي،أو سنوي ،فهي قوة ضابطة توجه جميع مدخلات المدرسة وعناصر المنهج للكشف عن درجة نجاحهم فيما قدموه خلا ل الفتة المقصودة.

فالتقويم هو عملية إصدار حكم ،أو تقرير معيار لجهود التلاميذ ومعلميهم ،وهو اهم عنصر تختم به عملية التعلم في إطار المنهج بمعناه الواسع.

الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة بعض المعيقات التي تواجه تطبيق المنهج بمعناه الواسع،فقد رمت دراسة هدى(2006) إلى تعرف معوقات استخدام الوسائل التعليمية في مدارس المكلا في اليمن،واتجاهات المعلمين والمعلمات نحوها،تفرعت عن السؤال الرئيس هذا عدد من الأسئلة الأخرى ،ولتحقيق الإجابة على أسئلة الدراسة أعدت الباحثة استبانة مكونة من(31) فقرة، توصلت الدراسة لنتائج منها:

- قلة الأجهزة الخاصة بالوسائل التعليمية.
- قلة توافر الأدوات والمستلزمات الأولية للمعلمين عند تدريسهم المادة.
- عدم تخصيص مبالغ مالية لإدارات المدارس لإنتاج الوسائل التعليمية.

– كثافة أعداد الطلبة داخل الصف.

كما أشارت النتائج إلى اتجاهات المعلمين والمعلمات الايجابية نحو استخدام الوسائل التعليمية،في حين لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات تعزى لمتغيري الجنس والخبرة في اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو استخدام الوسائل التعليمية .

كما رمت دراسة فاطمة(2014) إلي الكشف عن المعوقات التي تحول دون استخدام معلمي اللغة العربية للطرائق الحديثة لتدريس الحلقة الثالثة بمرحلة الأساس بولاية البحر الأحمر، وذلك في ضوء المتغيرات التالية: (التدريب – الإدارة المدرسية – البيئة التعليمية – طبيعة كتابي الحلقة الثالثة (النبراس والقبس)). وبناء علي ذلك فقد تناولت الباحثة موضوع بحثها من خلال كتابة إطار نظري عنيّ بالمفاهيم الأساسية المتعلقة بموضوع البحث، .وقد تألفت عينة الدراسة من (266) معلماً ومعلمة (120) معلماً و(146) معلمة يعملون في المدارس الأساسية الحكومية في بعض محليات ولاية البحر الأحمر للعام الدراسي (2012م – 2013، .وقد توصلت الدراسة إلي عدة نتائج كان أهمها ما يلي:

1.تؤلف العوامل المتصلة بالتنظيم المدرسي من المعوقات الأكثر خطورة التي تحول دون استخدام معلمي ومعلمات اللغة العربية للحلقة الثالثة في مرحلة الأساس لطرائق التدريس الحديثة.

2. .معوقات تتصل بالمعلم والتدريب.

3. .معوقات تتصل بالمتعلم.

4. .معوقات تتصل بطبيعة طرائق التدريس الحديثة .من النتائج التي تشير إليها الدراسة تباين وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول طبيعة المعوقات التي تحول دون استخدام معلمي اللغة العربية لطرائق التدريس الحديثة – فئة من المعلمين كانت أقل تأثيرا وشعوراً بالعوامل التي وصفتها الدراسة بأنها معوقات تحول دون استخدام طرائق

التدريس الحديثة – وفئة أخرى من المعلمين كانت أكثر تأثيرا وشعوراً بالعوامل التي وصفتها الدراسة .في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج قدمت الباحثة عدة توصيات:

1 .تهيئة الواقع الدراسي الذي يمكن أن يشجع المعلم علي استخدام طرائق التدريس الحديثة.

2 .صميم برامج تدريبية تعليمية لمعلمي اللغة العربية – لتزويدهم بالمعلومات اللازمة عن طرائق التدريس الحديثة.

3.توفير الوسائل التعليمية اللازمة لاستخدام طرائق التدريس الحديثة في المدارس

4 .ملاءمة المناهج الدراسية لمتطلبات سوق العمل وتقنية المعلومات والإيصالات وتطبيقها في المجال التربوي.

هدف البحث وأسئلته:

يهدف البحث إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية في تطبيق المنهج بمعناه الواسع في مديرية التربية والتعليم في محافظة عجلون من وجهة نظرهم .

ويرتبط بهذا الهدف الإجابة عن الأسئلة الآتية :

1. ما الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية في تطبيق المنهج بمعناه الواسع في مديرية تربية محافظة عجلون من وجهة نظرهم؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

1- ما الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تحليل الكتاب المقرر، وتحديد الأهداف؟

2-ما الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية في اختيار استراتيجيات التدريس؟

3- ما الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية في اختيار الوسائل التعليمية؟

4- ما الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تحديد الأنشطة والفعاليات المرافقة؟

5- ما الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية في اختيار استراتيجيات التقويم؟

6 - هل هناك اختلاف في وجهات نظر عينة البحث تبعا لمتغيرات: الجنس (معلمين ومعلمات) ،وعدد سنوات الخبرة معلما (10-1 سنة)و(11سنة فأكثر) والمؤهل العلمي ؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة بالأتي:

1 أهمية الكشف عن الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية في التعامل مع المنهج بمعناه الواسع،وما يؤمل ان تفضي إليه هذه الدراسة من مقترحات للتغلب على هذه الصعوبات .

2- يمكن ان يستفاد من نتائجها في وزارة التربية والتعليم،ومراكز تدريب وتأهيل المعلمين ،وتضمين جوانب هذه الصعوبات ضمن البرامج التدريبية.

3- لفت نظر المشرفين التربويين والمديرين لأهمية مساعدة المعلمين للتغلب على الصعوبات التي تواجههم.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون للعام الدراسي 2014/ 2015 ،والبالغ عددهم(180) معلما معلمة. منهم (110) معلما و(70) معلمة .

عينة الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون للعام الدراسي 2015/2014والبالغ عددهم(180) معلما معلمة. منهم (110) معلما و(70) معلمة .

حدود الدراسة:

يتحدد بالاتي:

- مكانيا:المدارس الثانوية الحكومية في محافظة عجلون.

- زمانيا:الفصل الثاني من العام الدراسي 2015/2014م.

- بشريا: معلمو ومعلمات اللغة العربية للمرحلة الثانوية في محافظة عجلون.

منهج الدراسة :

تعتمد الدراسة المنهج الوصفي المسحي في مناقشة أسئلتها المنبثقة عن مشكلتها،وذلك بتوظيف مسح آراء المعلمين، والاستفادة منها في الإجابة عن أسئلة الدراسة.

أداة الدراسة:

اعتمد الباحثان الاستبانة كأداة لتحقيق أهداف بحثهما،والتي تتضمن مجموعة من الفقرات موزعة على خمسة مجالات ،وهي:

المجال الأول/صعوبات في تحليل الكتاب المدرسي وتحديد الأهداف.

المجال الثاني/صعوبات في اختيار استراتيجيات التدريس.

المجال الثالث/صعوبات في اختيار الوسائل التعليمية.

المجال الرابع/صعوبات في اختيار الأنشطة والفعاليات المرافقة.

المجال الخامس/صعوبات في اختيار استراتيجيات التقويم.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

1- الجنس، وله مستويان: ذكور،إناث .

2. الخبرة،وتشمل:

- 1-10 سنوات.
- 11 سنوات فأكثر.

3. التخصص ، ويشمل:

- بكالوريوس .
- ماجستير فأكثر.

مصطلحات الدراسة:

1.الصعوبة: كل ما يحول دون قيام مديري المدارس بالقيام بعملية تحرير الكتب والمراسلات الرسمية ، ويتم قياسه من خلال فقرات أداة الدراسة التي أعدت لهذا الغرض .

2.المنهج الواسع : كل ما يمكن ان يسهم في تنفيذ المقرر الدراسي من كتب ومصادر مساعدة وطرائق تدريس ووسائل تعليمية وأنشطة وفعاليات مرافق وتقويم وامتحانات بشكل متفاعل ومتكامل يحقق نموا متكاملا شاملا للمتعلم في جميع النواحي:جسميا وعقليا ووجدانيا واجتماعيا وروحيا (سرحان،1998) .

صدق الأداة وثباتها:

للتأكد من ان فقرات الاستبانة المقترحة تحقق الأهداف التي وضعت من أجلها، وهي الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تطبيق المنهج بمعناه الواسع في مديرية تربية محافظة عجلون من وجهة نظرهم .تم عرض الاستبانة على (14) محكما من المتخصصين في المناهج وأساليب التدريس،والقياس والتقويم في الجامعات الأردنية المختلفة، ومعلمي اللغة العربية ، وطلب منهم قراءة الاستبانة، وإبداء آرائهم ومقترحاتهم حول محتوياتها، ومدى فاعليتها، ومن حيث: مناسبتها لمجالات الدراسة، والسلامة اللغوية، والوضوح. ومن ثم تم أجراء التعديلات اللازمة في ضوء التغذية الراجعة من المحكمين،واعتبر الباحثان موافقة المحكمين على فقرات الاستبانة دليلاً على صدقها.كما اعتمدت موافقة 0.80 من المحكمين على الفقرة ،أنها صادقة.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات الأداة، تم حساب الاتساق الداخلي على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة عددها (20) معلما ومعلمة حسب معادلة كرونباخ ألفا ، والجدول أدناه يبين هذه المعاملات، واعتبرت هذه النسب مناسبة لغايات هذه الدراسة.

جدول (1)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ الفا

المجالات	الاتساق الداخلي
صعوبات في تحليل الكتاب المدرسي وتحديد الأهداف..	0.74

صعوبات في اختيار استراتيجيات التدريس	0.84
صعوبات في اختيار الوسائل التعليمية	0.83
صعوبات في اختيار الأنشطة والفعاليات المرافقة	0.83
صعوبات في اختيار استراتيجيات التقويم.	0.77
الدرجة الكلية	0.94

إجراءات الدراسة:

- قبل البدء بتنفيذ هذه الدراسة تم حصول الباحثين على موافقة جامعة جرش لإجراء هذه الدراسة في مدارس محافظة عجلون. وحصلا على موافقة مدير التربية والتعليم لمحافظة عجلون, لتسهيل مهمة إجراء هذه الدراسة في المدارس التابعة لها. واستنادا إلى ذلك تم إجراء الدراسة في مدارس المحافظة.
- وضح الباحثان أهداف دراستها لمديري مدارس عينة الدراسة, وحصلا على موافقتهم لإجراء الدراسة في مدارسهم التي وقع عليها الاختيار.
- التقى الباحثان أفراد عينة الدراسة ،وشرحا لهم الهدف من الدراسة وطريقة تعبئة الاستبانة.

الزمن: استغرق تنفيذ الدراسة (15)يوما.

المعالجات الإحصائية:

أجريت التحليلات الإحصائية الملائمة للبيانات كما يلي :

- للإجابة عن السؤال الأول تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري.
- للإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام تحليل التباين الثلاثي المتعدد للمجالات

Three way MANOVAوتحليل التباين الثلاثي للدرجة الكليةThree way ANOVA

المعيار الإحصائي:

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (أوافق بشدة, أوافق, متردد, لا موافق, لا موافق بشدة) وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

من 1- 2.33 منخفضة

من 2.34- 3.67 متوسطة

من3.68- 5 مرتفعة

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

الحد الأعلى للمقياس (5) – الحد الأدنى للمقياس (1)

عدد الفئات المطلوبة (3)

$$\frac{5-1}{3}=1.33$$

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

جدول (2) عينة الدراسة

التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	97	60.6
	أنثى	63	39.4
الخبرة	1-8	51	31.9
	أكثر من 8	109	68.1
المؤهل	بكالوريوس	112	70.0
	ماجستير فأكثر	48	30.0
	Total	160	100.0

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها:

السؤال الرئيسي: ما الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية في تطبيق المنهج بمعناه الواسع في مديرية تربية محافظة عجلون من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية في تطبيق المنهج بمعناه الواسع في مديرية تربية محافظة عجلون من وجهة نظرهم والجدول (3)أدناه يوضح ذلك.

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للنتيجة العامة الكلية للصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية في تطبيق المنهج بمعناه الواسع في مديرية تربية محافظة عجلون من وجهة نظرهم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية للمجالات

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	5	صعوبات في اختيار استراتيجيات التقويم.	4.02	.584	مرتفعة
2	4	صعوبات في اختيار الأنشطة والفعاليات المرافقة	3.90	.647	مرتفعة
3	3	صعوبات في اختيار الوسائل التعليمية	3.31	.760	متوسطة
4	1	صعوبات في تحليل الكتاب المدرسي وتحديد الأهداف.	3.07	.654	متوسطة
5	2	صعوبات في اختيار استراتيجيات التدريس	2.98	.872	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.43	.597	متوسطة

يبين الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.98-4.02)، حيث جاء مجال صعوبات في اختيار استراتيجيات التقويم. في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.02)، بينما جاء مجال صعوبات في اختيار استراتيجيات التدريس في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.98)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.43). وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن معلمي اللغة العربية يواجهون صعوبة كبيرة في تصميم إعداد الأسئلة الامتحانية لفروع مادتهم المتعددة الفروع(أدب ،نحو ،صرف، إملاء،تعبير...)،ويضاف لذلك ما يحظى به التقويم والامتحانات من اهتمام ومتابعة من المشرفين التربويين والإدارة.

وكذلك حصل مجال صعوبات الأنشطة على المرتبة الثانية،وربما يعود ذلك إلى قلة الاهتمام بالتدريب والتأهيل لها.

عرض ومناقشة النتائج على مستوى المجالات:

السؤال الأول: ما الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تحليل الكتاب المقرر، وتحديد الأهداف؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تحليل الكتاب المقرر، وتحديد الأهداف والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تحليل الكتاب المقرر، وتحديد الأهداف مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	3	صعوبة التمييز بين القيم والمهارات .	3.99	.928	مرتفعة
2	4	صعوبة تحليل جميع موضوعات الكتاب بنفس الكفاءة.	3.98	.928	مرتفعة
2	7	صعوبة ترجمة الأهداف وتحقيقها في فعاليات الدرس .	3.98	.918	مرتفعة
4	6	صعوبة تحديد الأهداف الرئيسة لكل موضوع في الكتاب .	2.83	1.209	مرتفعة
5	5	صعوبة الربط بين المفاهيم المتنوعة وتبسيطها للطلبة.	2.77	1.228	متوسطة
6	8	صعوبة التمييز بين الهدف الرئيس والأهداف الفرعية.	2.69	1.396	متوسطة
7	9	صعوبة توزيع الوقت المقرر على الأهداف الموضوعة.	2.65	1.275	متوسطة
8	1	صعوبة في تحليل محتوى الكتاب المقرر.	2.51	1.076	متوسطة
9	2	صعوبة التمييز بين الحقائق والتعميمات.	2.24	1.137	منخفضة
		صعوبات في تحليل الكتاب المدرسي وتحديد الأهداف ككل.	3.07	.654	متوسطة

يبين الجدول (4) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.24-3.99)، حيث جاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص على "صعوبة التمييز بين القيم والمهارات" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.99)، ويعزى سبب هذه النتيجة إلى ان نسبة كبيرة من المعلمين يجدون صعوبة حقيقية في التمييز بين القيم والمهارات ،وذلك لأن مثل هذه المهارات لا تجد مكانا في المناهج الدراسية في جامعاتنا إلا بقدر يسير ،وان التمييز العقلي بين الأشياء تعد من الخصائص العقلية للفرد كمهارات. بينما جاءت الفقرة رقم (2) ونصها "صعوبة التمييز بين الحقائق والتعميمات" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.24). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.07). كذلك الحال مع الفقرة(2) الخاصة بصعوبة تحليل جميع موضوعات الكتاب بنفس الكفاءة،وقد عبر المعلمون عن الصعوبات بدرجة مرتفعة في هذا السياق؛لأن عملية تحليل المحتوى ترتبط بمهارات عقلية وخبرات سابقة ،وثقافة واسعة لتحقيقها ،وهو ما يفتقر إليه نسبة من المعلمين.

السؤال الثاني: ما الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية في اختيار استراتيجيات التدريس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية في اختيار استراتيجيات التدريس والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية في اختيار استراتيجيات التدريس مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	5	صعوبة في اعتماد إستراتيجيات لا يتوفر لها وسائل تعليمية.	3.97	.893	مرتفعة
2	7	صعوبة في اعتماد إستراتيجيات لا يتوفر لها مكان مناسب.	3.29	1.119	متوسطة
3	2	صعوبة في إيجاد استراتيجيات تغطي جميع موضوعات المقرر الدراسي.	3.21	1.281	متوسطة
4	1	صعوبة في اختيار الاستراتيجيات المناسبة للمقرر.	3.02	1.315	متوسطة
5	3	صعوبة في اختيار الاستراتيجيات المناسبة للطلبة.	2.79	1.438	متوسطة
6	4	صعوبة في اختيار استراتيجيات تراعي الفروق الفردية .	2.76	1.443	متوسطة
7	6	صعوبة اعتماد إستراتيجية ليست موضع رضا المشرف التربوي.	2.73	1.232	متوسطة
8	8	صعوبة في اعتماد إستراتيجيات موحدة تناسب فروع اللغة العربية.	2.07	1.214	منخفضة
		صعوبات في اختيار استراتيجيات التدريس ككل	2.98	.872	متوسطة

يبين الجدول (5) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.07-3.97)، حيث جاءت الفقرة رقم (5) والتي تنص على "صعوبة في اعتماد إستراتيجيات لا يتوفر لها وسائل تعليمية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.97)،وتعزى هذه النتيجة المرتفعة ،كما يعتقد ان معلمي اللغة العربية لا يجدون لمادتهم وفروعها العديدة الوسائل التعليمية المناسبة ،رغم ان التقنيات الحديثة لم تترك شيئا إلا ووفرته لمن يرغب منهم ان يقدم درسا مشوقا لطلابه،إلا ان مدارسنا لا يتوفر فيها مثل هذه التقنيات ،وان توفرت تعطل بسرعة ،وان تعطلت لا يتوفر لها متطلبات الصيانة والتصليح الكافي،فتحول فيما الى حطام يباع في المزاد العلني كخردة. بينما جاءت الفقرة رقم (8) ونصها "صعوبة اعتماد إستراتيجيات موحدة تناسب فروع اللغة العربية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.07). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.98). أما الفقرة الثانية(صعوبة في اعتماد إستراتيجيات لا يتوفر لها مكان مناسب)،فقد جاءت بدرجة متوسطة،وهي تعبر عن نقص في تصميم الأبنية المدرسية وقاعاتها،وهذا يشكل إحباطا للمعلم،وهو يرغب ان يقدم نشاطا واسعا يتسع لمشاركة جميع الطلبة.

السؤال الثالث: ما الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية في اختيار الوسائل التعليمية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية في اختيار الوسائل التعليمية، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية في اختيار الوسائل التعليمية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	8	صعوبة في اختيار الوقت المناسب لعرض الوسائل التعليمية.	4.14	.896	مرتفعة
2	7	صعوبة في اختيار الوسائل التعليمية المناسبة لشح الإمكانات المالية.	3.91	.874	مرتفعة
3	3	صعوبة في اختيار الوسائل التعليمية مستوفية لمتطلبات الدرس.	3.89	.922	مرتفعة
4	6	صعوبة في اختيار الوسائل التعليمية الآمنة وسهلة الاستخدام.	3.89	.945	مرتفعة
5	4	صعوبة في إيجاد الوسائل التعليمية التقنية الحديثة.	2.71	1.291	متوسطة
6	5	صعوبة في اختيار الوسائل التعليمية المناسبة تغطي موضوع الدرس جميعها.	2.68	1.403	متوسطة
7	2	صعوبة في توفير الوسائل التعليمية المناسبة لموضوع الدرس.	2.66	1.289	متوسطة
8	1	صعوبة في اختيار الوسائل التعليمية المناسبة لوقت الدرس.	2.63	1.212	متوسطة
		صعوبات في اختيار الوسائل التعليمية ككل	3.31	.760	متوسطة

يبين الجدول (6) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.63-4.14)، حيث جاءت الفقرة رقم (8) والتي تنص على "صعوبة في اختيار الوقت المناسب لعرض الوسائل التعليمية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.14)، وتعزى هذه النتيجة المرتفعة إلى ان نسبة من المعلمين يجهل التوقيتات المناسبة لعرض ورفع الوسيلة التعليمية،والبعض يبقيها طيلة وقت الحصة الصفية إمام الطلبة ،وهو ما يشتت انتباههم،لذا يحتاج الأمر إلى تدريب وتأهيل لرفع مهاراتهم. بينما جاءت الفقرة رقم (1) ونصها "صعوبة في اختيار الوسائل التعليمية المناسبة لوقت الدرس" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.63). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.31)،فهذه حقيقة تفسر سببها،وعليه من المؤمل ان تعالج وزارة التربية والتعليم هذا النقص في الوسائل التعليمية المناسبة.

السؤال الرابع: ما الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تحديد الأنشطة والفعاليات المرافقة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تحديد الأنشطة والفعاليات المرافقة والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تحديد الأنشطة والفعاليات المرافقة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	صعوبة في تحديد الأنشطة والفعاليات المرافقة على مدار العام الدراسي.	4.07	.786	مرتفعة
2	2	صعوبة الإعداد والتهيئة لمتطلبات النشاط.	3.93	.929	مرتفعة
3	3	صعوبة استخلاص النتائج العلمية من النشاط.	3.88	.974	مرتفعة
3	4	صعوبة إشراك الطلبة جميعا في الأنشطة المقررة.	3.88	.937	مرتفعة
5	7	صعوبة ألا يحقق النشاط الفائدة العلمية المرجوة منه.	3.86	.820	مرتفعة
6	5	صعوبة في الربط بين موضوعات المادة والأنشطة المناسبة لها.	3.84	.938	مرتفعة
6	6	صعوبة إدارة النشاط وضبط الطلبة خارج المدرسة .	3.84	.958	مرتفعة
		صعوبات في اختيار الأنشطة والفعاليات المرافقة ككل	3.90	.647	مرتفعة

يبين الجدول (7) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.84-4.07)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على "صعوبة في تحديد الأنشطة والفعاليات المرافقة على مدار العام الدراسي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.07)، وتعزى هذه النتيجة المرتفعة إلى ان معلمي اللغة العربية لم يتعرضوا لمحاضرات ومواضيع ذات صلة بإعداد الأنشطة أو تنفيذها،كما ان أنشطة اللغة العربية متنوعة وعديدة ،وليس من المتوقع ان يتقن المعلمون تحديد الأنشطة والفعاليات المرافقة لمادتهم على مدار العام الدراسي.

بينما جاءت الفقرتان رقم (5 و6) ونصهما "صعوبة في الربط بين موضوعات المادة والأنشطة المناسبة لها" و "صعوبة إدارة النشاط وضبط الطلبة خارج المدرسة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.84). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل مرتفعا (3.90).أما الفقرة الثانية التي حصلت على المرتبة الثانية في هذا المجال فكانت (صعوبة الإعداد والتهيئة لمتطلبات النشاط) وبدرجة عالية،ويمكن تفسير هذه النتيجة بنفس السبب في الفقرة الأولى،وافتقار المعلمين لمهارات تتصل باختيار الأنشطة والفعاليات وإعدادها وتنفيذها.

السؤال الخامس: ما الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية في اختيار استراتيجيات التقويم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية في اختيار استراتيجيات التقويم, والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية في اختيار استراتيجيات التقويم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	صعوبة إيجاد استراتيجيات تقويم تناسب فروع اللغة العربية.	4.16	.938	مرتفعة
1	6	صعوبة صياغة أسئلة تهيئ الطلبة لامتحان الثانوية العامة.	4.16	.813	مرتفعة
3	7	صعوبة صياغة أسئلة تتعامل مع مستويات التفكير المتنوعة.	4.07	.855	مرتفعة
4	2	صعوبة بناء استراتيجيات التقويم المبني على الأداء.	4.02	1.119	مرتفعة
4	8	صعوبة إيجاد بنك لأسئلة مادة اللغة العربية بفروعها.	4.02	.901	مرتفعة
6	5	صعوبة صياغة أسئلة شاملة توازن بين موضوعات اللغة العربية.	3.94	.916	مرتفعة
7	4	صعوبة صياغة أسئلة تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.	3.93	.932	مرتفعة
8	3	صعوبة الجمع بين أسئلة مقاليه وموضوعية لفروع اللغة العربية.	3.83	.947	مرتفعة
		صعوبات في اختيار استراتيجيات التقويم ككل.	4.02	.584	مرتفعة

يبين الجدول (8) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.83-4.16)، حيث جاءت الفقرتان رقم (1 و6) وتنصان على "صعوبة إيجاد استراتيجيات تقويم تناسب فروع اللغة العربية" و"صعوبة صياغة أسئلة تهيئ الطلبة لامتحان الثانوية العامة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.16)، وقد تعزى هذه النتيجة المرتفعة إلى ان معلمي اللغة العربية يواجهون صعوبة في صياغة أسئلة امتحانيه تتناسب وفروع اللغة العربية أولا،وتتضمن أسئلة موضوعية ومقالية شاملة لموضوعات المادة الدراسية ،ومناسبة لمستوى الطلبة العلمي ثانيا. بينما جاءت الفقرة رقم (3) ونصها "صعوبة الجمع بين أسئلة مقاليه وموضوعية لفروع اللغة العربية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.83). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (4.02).وقد حصلت فقرات هذا المجال جميعا على درجة مرتفعة،كونها على تماس بتهيئة الطلبة لامتحان الثانوية العامة، ومعلمو اللغة العربية أمام تحدي يلبي تطلعات طلابهم باستراتيجيات تقويمية تمكنهم من اجتياز امتحان الثانوية العامة،وجميع المعلمين يعانون هاجسا كبيرا من جراء مواجهة نتائج امتحان الثانوية العامة ،وما يترتب عليه من تقويمات سنوية لهم من مشرفيهم ومديريهم ومديرية التربية التعليم

السؤال الثاني: هل هناك اختلاف في وجهات نظر عينة البحث تبعا لمتغيرات: الجنس (معلمين ومعلمات) ،وعدد سنوات الخبرة معلما (1–10 سنة) و(11سنة فأكثر) والمؤهل العلمي ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة اختلاف وجهات نظر عينة البحث حسب متغير الجنس والخبرة والمؤهل العلمي، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجداول أدناه توضح ذلك.

أولا: الجنس

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس على درجة اختلاف في وجهات نظر عينة البحث

		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
صعوبات في تحليل الكتاب المدرسي وتحديد الأهداف.	ذكر	97	3.07	.622	.026	158	.979
	أنثى	63	3.07	.705			
صعوبات في اختيار استراتيجيات التدريس	ذكر	97	2.94	.888	-.760	158	.448
	أنثى	63	3.05	.850			
صعوبات في اختيار الوسائل التعليمية	ذكر	97	3.32	.794	.082	158	.934
	أنثى	63	3.31	.710			
صعوبات في اختيار الأنشطة والفعاليات المرافقة	ذكر	97	3.94	.609	.969	158	.334
	أنثى	63	3.84	.702			
صعوبات في اختيار استراتيجيات التقويم.	ذكر	97	4.05	.593	.826	158	.410
	أنثى	63	3.97	.571			
الدرجة الكلية	ذكر	97	3.44	.585	.150	158	.881
	أنثى	63	3.43	.620			

يتبين من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (= 0.05) تعزى لأثر متغير الجنس في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية. وقد يعزى السبب إلى ان كلا الجنسين من المعلمين والمعلمات يتعرض لنفس البرنامج الدراسي في الجامعات،ويمر بنفس التجارب والخبرات في أثناء عمله التعليمي،لذا فان متغير الجنس في هذا الجانب العلمي لم يظهر له أي تأثير في النتائج.

ثانيا: الخبرة

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الخبرة على درجة اختلاف في وجهات نظر عينة البحث

		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
صعوبات في تحليل الكتاب المدرسي وتحديد الأهداف.	1-10	51	3.30	.694	3.103	158	.002
	أكثر من 10	109	2.97	.609			
صعوبات في اختيار استراتيجيات التدريس	1-10	51	3.24	.947	2.571	158	.011
	أكثر من 10	109	2.86	.813			
صعوبات في اختيار الوسائل التعليمية	1-10	51	3.53	.900	2.580	158	.011
	أكثر من 10	109	3.21	.663			
صعوبات في اختيار الأنشطة والفعاليات المرافقة	1-10	51	4.09	.622	2.647	158	.009
	أكثر من 10	109	3.81	.641			
صعوبات في اختيار استراتيجيات التقويم.	1-10	51	4.19	.514	2.574	158	.011
	أكثر من 10	109	3.94	.599			
الدرجة الكلية	1-10	51	3.65	.659	3.206	158	.002
	أكثر من 10	109	3.33	.540			

يتبين من الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (= 0.05) تعزى لأثر الخبرة في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية وجاءت الفروق لصالح 1-10 سنوات،وقد يعزى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الخبرة ،وعدد سنوات العمل إلى ما يمكن ان تضيفه سنوات العمل من خبرة متراكمة،وبالتالي فإن المعلمين الأكثر خبرة هم اقل درجة في مواجهة الصعوبات وهذه نتيجة متوقعة ومنطقية.

ثالثا: المؤهل العلمي

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر المؤهل العلمي على درجة اختلاف في وجهات نظر عينة البحث

		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
صعوبات في تحليل الكتاب المدرسي وتحديد الأهداف.	بكالوريوس	112	3.19	.680	3.526	158	.001
	دراسات عليا	48	2.80	.499			
صعوبات في اختيار استراتيجيات التدريس	بكالوريوس	112	3.08	.888	2.318	158	.022
	دراسات عليا	48	2.74	.791			
صعوبات في اختيار الوسائل التعليمية	بكالوريوس	112	3.41	.790	2.471	158	.015
	دراسات عليا	48	3.09	.637			
صعوبات في اختيار الأنشطة والفعاليات المرافقة	بكالوريوس	112	3.99	.603	2.958	158	.004
	دراسات عليا	48	3.67	.695			
صعوبات في اختيار استراتيجيات التقويم.	بكالوريوس	112	4.09	.530	2.516	158	.013
	دراسات عليا	48	3.84	.668			
الدرجة الكلية	بكالوريوس	112	3.53	.612	3.252	158	.001
	دراسات عليا	48	3.21	.495			

يتبين من الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (= 0.05) تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية وجاءت الفر وق لصالح البكالوريوس.وقد تعزى هذه النتيجة إلى ان المؤهل العلمي كلما كان مرتفعا (ماجستير ودكتوراه)،فمن المحتمل ان يكسب حامله مهارات ،وخبرات تقلل من حجم الصعوبات التي يواجهها في تطبيق المنهج بمعناه الواسع،لذا جاءت النتيجة ان حامل مؤهل البكالوريوس يواجه صعوبة اكبر من ذوي المؤهلات العلمية الأعلى.

توصيات الدراسة:

استنادا لنتائج البحث يمكن التوصية بالاتي:

1- إعادة النظر ببرامج إعداد المعلمين في كليات العلوم التربوية،لتضمينها ما يطرح المنهج بمعناه الواسع كموضوع محوري يستحق الاهتمام والتركيز.

2- تنظيم دورات وبرامج تطويرية للمعلمين كل حسب اختصاصه ؛لتدريبهم على تطبيق المنهج بمعناه الواسع بمجالاته العديدة.

3- تكليف المشرفين التربويين ،ولفت نظرهم للاهتمام بتطبيق المنهج في عملهم ،والتركيز على الجوانب العملية التطبيقية في ربط مكونات المنهج بمعناه الواسع مع بعضها في نسق علمي متكامل.

4- ونظرا لان مجال التقويم والامتحانات أكثرها صعوبة في عمل المعلمين كما أشارت نتائج البحث ،لذا نوصي بتنظيم دورات وبرامج وكراسات إرشادية وكتب ،توضح لهم سبل التغلب على هذه الصعوبات.

المقترحات

1-إجراء دراسات مشابهة على مواد أخرى غير اللغة العربية؛ ذلك لان لكل مادة خصوصيتها ومتطلباتها.

2- إجراء دراسات معمقة تتناول كل مجال من مجالات المنهج بمعناه الواسع بشكل مستقل ،واقتراح إطار تطبيقي يخدم تلك المادة.

المراجع

1- سالم، هدى أبو بكر احمد. *معوقات استخدام الوسائل التعليمية في مدارس التعليم الأساسي بمدينة المكلا واتجاهات معلمي ومعلمات الجغرافيا نحوها،رسالة ماجستير*،جامعة حضرموت ،كلية التربية, (2006)

2- سرحان، الدمرداش عبد المجيد(1998).المناهج المعاصرة ،مكتبة الفلاح،الكويت.

3- ستيتية ،سمير وآخرون(1989).أساليب تعليم اللغة العربية في المرحلتين الابتدائية العليا والإعدادية،ط2 ، سلطنة عمان.

4-حمادي،حمزة عبد الواحد ،*دراسة مقارنة لأثر أسلوبي تدريس اللغة العربية التكاملي والتقليدي في تحصيل الطلبة ،رسالة ماجستير*،جامعة بغداد ،كلية التربية،(1986).

- حسين،فاطمة جعفر مدني(2014). معوقات استخدام طرق التدريس الحديثة اللغة العربية كلية التربية ،جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

http://nazzal-alenezi.blogspot.com/2012/01/blog-post.html

http://yemen-nic.info/contents/studies/detail.php?ID=17574

http://www.moudir.com/vb/showthread.php?t=376

http://www.tarbawee.com/thread4371.html

http://teaching-aids.blogspot.com/2011/11/blog-post_7078.html